اقتصاديون يدعون إلى الاهتمام بقطاع المعادن وتنمية الصناعات الاستخراجية

■ ،،كتب محمد راجح

دعا اقتصاديون إلى ضرورة استغلال الإمكانيات الهائلة لقطاع المعادن وتنمية الصناعات الاستخراجية للدور الذي يمكن أن تلعبه في التنمية الاقتصادية

مؤكدين أهمية الثروات الطبيعية والاستخراجية التي تمتلكها بلادنا والتي تتطلب التركيز على تنميتها بشكل أمثل وجذب الاستثمارات المحلية والأجنبية لاستغلال الفرص الاستثمارية التي يتمتع بها هذا القطاع الواعد

وتمتلك اليمن ثروة معدنية متنوعة ومتعددة وفرصاً استثمارية مغرية في هذا المجال الذي يحتاج للمزيد من الدعم والاهتمام الحكومي، وكذا تشجيع وتحفيز الاستثمارات المحلية والأجنبية لاستغلاله بشكل اقتصادي وتنموي أمثل

ويتطلب قطاع الصناعات الاستخراجية تنفيذ العديد من مشاريع البنية التحتية والخدمية وإيجاد مصادر تمويل متنوعة لاستغلال واستثمار هذه الثروة الواعدة.

ويتمثل المدخل الأساسي لتنمية هذا القطاع في التأكد من وجود الاحتياطيات المناسبة من الخامات المعدنية واقتصاديات الانتفاع منها.

وتهدف استراتيجية قطاع الثروة المعدنية إلى تعزيز تنمية واستغلال الثروات المعدنية وتحقيق عوائد مناسبة للاقتصاد الوطني من الأنشطة التعدينية والمساهمة في التخفيف من الفقر والبطالة.

ويحتاج هذا القطاع لإيجاد مشاريع حيوية في مجال البنية التحتية مثل إنشاء سكك حديدية وموانئ خاصة بالصناعات التعدينية لأهمية النقل في نجاح المشاريع الاستثمارية في هذا الجانب، ولكون مسألة النقل من أهم العوامل المؤثرة على تطوير واستثمار الموارد المعدنية ولأهميتها كوسائل ضرورية لنقل الخامات من مناطق وجودها إلى نقاط التصنيع والإنتاج والأسواق الاستهلاكية.. بالإضافة إلى إنشاء مناطق صناعية والدور الذي يمكن أن تقوم به في نقل وتوطين التكنولوجيا الحديثة ورفع مهارات العاملين بهذه الصناعة وتوفير أحدث الأساليب الإنتاجية والتسويقية لتحقيق الاستغلال الاقتصادي المناسب ورفع القيمة المضافة.

ونفذت هيئة المساحة الجيولوجية مشروعاً هاماً في هذا الخصوص يتمثل في تطوير الصناعات التعدينية في اليمن وكمرحلة أولى في نطاق محافظات الجوف ومأرب وشبوة وأوصت الهيئة بضرورة إنشاء خط سكة حديد لربط مواقع الثروات المعدنية في ذلك النطاق الذي يتميز بتواجد العديد من الموارد المعدنية.

وشهد قطاع الصناعات الاستخراجية خلال الخمس السنوات الماضية تطورات ملموسة على صعيد البناء المؤسسي والنشاط الاستثماري ويعد إصدار القانون

الجديد للمناجم والمحاجر من أهم التطورات التي أحدثت نقلة نوعية في هذا القطاع الحيوي، حيث يسمح القانون الجديد بإسهام القطاع الخاص في الاستثمارات بمجال التعدين والتنقيب والاستكشافات وتحديد نماذج التعدين المختلفة.

وطبقاً لتقرير رسمي صادر عن وزارة التخطيط والتعاون الدولي فقد حقق قطاع الصناعات الاستخراجية نمواً بمتوسط سنوي بلغ ٦,٢٪.

وتهدف الخطة الخمسية التنموية الرابعة إلى تحقيق نمو في القيمة المضافة لقطاع الصناعات الاستخراجية عدا النفط والغاز بمعدل سنوي يصل إلى ما يقرب من ٧,٨٪.

ويعاني هذا القطاع الواعد العديد من التحديات أهمها عدم ملاءمة الأطر التشريعية والقانونية لتنظيم عمل القطاع وتعدد الجهات المصدرة لتراخيص مزاولة النشاط والوضع الأمني وعدم وضوح حقوق ملكية الأراضي وكذا ضعف البُنى التحتية، بالإضافة إلى استخدام الوسائل القديمة في استخراج الخامات وندرة القوى العاملة الماهرة في هذا القطاع.

وتتضمن خطة التنمية الرابعة العديد من السياسات والبرامج التي سيتم تنفيذها ومن أهمها استكمال البناء التشريعي والمؤسسي لقطاع الثروة المعدنية وبناء قدرات العمالة الوطنية في الجهات المعنية بهذا القطاع إلى جانب تطوير المعرفة الجيولوجية والتقنية والاقتصادية حول الثروة المعدنية وفرص استثمارها وإنشاء قاعدة للمعلومات والبيانات الجيولوجية.. بالإضافة إلى دراسة المخاطر الجيولوجية والبيئية وتخفيف آثارها وإقامة البنية الأساسية اللازمة لاستغلال الثروات المعدنية وخاصة في المناطق الواعدة وتشجيع القطاع الخاص لاستغلال الفرص المتاحة في قطاع التعدين.

ويُعتبر قطاع الثروة المعدنية والصناعات الاستخراجية من أهم القطاعات الواعدة، حيث تظهر الدراسات الجيولوجية توفُّر العديد من المعادن والخامات الطبيعية المختلفة والتي ما زال أغلبها مدفوناً في باطن الأرض ولم يتم وضعه موضع الاستغلال لارتفاع تكاليف الإنتاج وانخفاض العائدات في مواقع وجود هذه الخامات نتيجة للعديد من المقومات القائمة في هذا الخصوص.

ويحتاج هذا القطاع لإيجاد مشاريع حيوية في مجال البنية التحتية مثل إنشاء سكك حديدية وموانئ خاصة بالصناعات التعدينية لأهمية النقل في نجاح المشاريع الاستثمارية في هذا الجانب، ولكون مسألة النقل من أهم العوامل المؤثرة على تطوير واستثمار الموارد المعدنية ولأهميتها كوسائل ضرورية لنقل الخامات من مناطق وجودها إلى نقاط التصنيع والإنتاج والأسواق الاستهلاكية.. بالإضافة إلى إنشاء مناطق صناعية والدور الذي يمكن أن تقوم به في نقل وتوطين التكنولوجيا الحديثة ورفع مهارات العاملين بهذه الصناعة وتوفير أحدث الأساليب الإنتاجية والتسويقية لتحقيق الاستغلال الاقتصادي المناسب ورفع القيمة المضافة.

ونفذت هيئة المساحة الجيولوجية مشروعاً هاماً في هذا الخصوص يتمثل في تطوير الصناعات التعدينية في اليمن وكمرحلة أولى في نطاق محافظات الجوف ومأرب وشبوة وأوصت الهيئة بضرورة إنشاء خط سكة حديد لربط مواقع الثروات المعدنية في ذلك النطاق الذي يتميز بتواجد العديد من الموارد المعدنية.

مليار و٤٩٠ مليون ريال قيمة الصادرات السمكية والصناعية اليمنية للربع الأول من العام الجاري

■ ،،عدن/سبأ

بلغت قيمة الصادرات السمكية والصناعية والزراعية اليمنية للربع الأول من العام الجاري ملياراً و٤٩٠ مليوناً و١٩٣ ألف ريال.

وأفادت إحصائية صادرة عن الغرفة التجارية والصناعية بعدن حصلت "سبأ" على نسخة منها بأن الصادرات شملت الأسماك منها الباغة والبطابط والبياض والحبار والساردين المعلب والشروه والعنقر والفرس ومسحوق الأسماك في حين شملت الصادرات الصناعية زيوت الطبخ والألمنيوم وأكياس بولي أما الزراعية فشملت نخالة القمح والبن والعسل اليمني.

وبينت الإحصائية بأن دولة الأمارات العربية المتحدة ومصر وسيرلانكا والسعودية والصين وفيتنام وفرنسا تصدرت القائمة تليها سوريا والأردن واسبانيا والهند وايطاليا واليابان.

٩٠٨ ملايين ريال إيرادات فرع هيئة التأمينات والمعاشات بسيئون خلال العام الماضي

■ ،،سيئون/سبأ

بلغ إجمالي إيرادات فرع الهيئة العامة للتأمينات والمعاشات بالوادي والصحراء محافظة حضرموت قرابة ٩٠٨ ملايين ريال خلال عام ٢٠١٠م.

وأوضح مدير عام فرع الهيئة صالح علوي بن شهاب أن عدد الحالات التي تم ربطها خلال ذات العام ٢٦٦ حالة وأن عدد المتقاعدين أحياء أو ورثة بلغ ٣ آلاف و١٩٢ حالة.. فيما قام الفرع بصرف قروض استبدال لـ١٢٥ متقاعداً بمبلغ ١٧ مليون ريال.

وأشار إلى أن الفرع قام بصرف الشيكات الخاصة لجميع المتقاعدين المستحقين للمرحلة الثالثة من استراتيجية الأجور والمرتبات والتي تزيد عن ٥٨ مليون ريال.

١,٤ مليار ريال لتنفيذ ٤٦٤ مشروعاً بمحافظة لحج

■ لحج/سبأ

خصص البرنامج الاستثماري في محافظة لحج ملياراً و٤٩١ مليوناً و٤٢٢ ألف ريال لتمويل ٤٦٤ مشروعا استثماريا خلال العام الماضي.

وأوضح تقرير مكتب التخطيط والتعاون الدولي تلقت /سبأ/ نسخة منه أن قيمة المنصرف الفعلي على مشاريع البرنامج الاستثماري لنفس العام بلغت ٨٨٨ مليوناً و٧٦ ألف ريال وبنسبة إنجاز ٦٠٪ موزعة على مختلف القطاعات الخدمية في مديريات المحافظة.

تراجع الأصول الخارجية لبلادنا في يناير بمقدار ٣,٨ مليار ريال

■ ،،كتب/أحمد الطيار

قال البنك المركزي اليمني إن صافي الأصول الخارجية لبلادنا تراجعت في نهاية يناير ٢٠١١م إلى ١٦٨٩,٤ مليار ريال مقارنة بـ١٦٩٣,٢ مليار ريال في نهاية ديسمبر ٢٠١٠م بانخفاض قدره ٣,٨ مليار ريال ونسبته ٠,٢٪ وكانت هذه الأصول في نهاية يناير ٢٠١٠م ١٧٧٤,٣ مليار ريال.واضاف البنك في أحدث تقاريره: إن العرض النقدي هو الآخر انخفض من ٢٢٦٧,١ في نهاية شهر ديسمبر ٢٠١٠م إلى ٢٢٦١,٣ مليار ريال في نهاية شهر يناير ٢٠١١ م بانخفاض قدره ٥,٨ مليار ريال وبنسبة ٠,٣٪، مقارنة مع ارتفاع مقداره ٦٠,٤ مليار ريال ونسبته ٢,٧ ٪ خلال شهر ديسمبر ٢٠١٠م، مشيرا إلى أن العرض النقدي كان مبلغ ٢٠٤١,٥ مليار ريال في يناير ٢٠١٠م.

ويأتي التغير في العرض النقدي نتيجة للتغير في العوامل المؤثرة عليه والتي من أهمها صافي الأصول الخارجية للجهاز المصرفي وصافي المطالبات على الحكومة و المطالبات على القطاع غير الحكومي. في حين بلغ صافي المطالبات على الحكومة في نهاية يناير ٢٠١١م رصيدا مديناً بـ٧٤٧,٨ مليار ريال مقارنة مع رصيد مدين بـ٧٨٠,٥ مليار ريال في نهاية الشهر السابق. وكان الموقف في يناير ٢٠١٠م رصيداً مدينا بمبلغ ٥١٨,٢ مليار ريال.كما ارتفعت المطالبات على القطاع غير الحكومي من ٥٣٩,٣ مليار ريال في نهاية ديسمبر ٢٠١٠م إلى ٥٤٩,١ مليار ريال في نهاية يناير ٢٠١١م بارتفاع قدره ٩,٨ مليار ريال وبنسبة ١,٨ ٪ نتيجة ارتفاع المطالبات على المؤسسات العامة بنسبة ١٢,٧ ٪. وكانت هذه المطالبات في ٥١٦,٦) مليار ريال) يناير ٢٠١٠م كما اظهر مجموع ميزانية البنك المركزي في نهاية يناير ٢٠١١م انخفاضاً بمقدار ٣٥,٨ مليار ريال أو ما نسبته ١,٩٪ ليصل إلى ١٨٣٠,٣ مليار ريال، مقارنة بارتفاع نسبته ٢,٦ ٪ في نهاية الشهر السابق.

وزارة الثروة السمكية تحظر الاصطياد بالقوارب الساحلية في البحر العربي

■ ،،صنعاء / سبأ

أعلنت وزارة الثروة السمكية إغلاق منطقة الاصطياد في البحر العربي من المياه البحرية اليمنية على قوارب الصيد الساحلي ابتداء من بعد غد الأحد وحتى إشعار آخر.

وحددت الوزارة في قرار لها، حصلت وكالة الأنباء اليمنية /سبأ/ على نسخة منه منطقة الإغلاق ابتداء بمنطقة بئر على الواقعة على خط طول ٤٨ درجة و٣٠ دقيقة شرقا، وحتى منطقة راس ضربة علي، على خط طول ٥٣ درجة وسبع دقائق شرقا وعلى امتداد مسافة ١٢ ميلا من خط الأساس للمنطقة المحددة.

وحظرت الوزارة بموجب القرار على قوارب الاصطياد الساحلية مزاولة نشاط الاصطياد لأي نوع من الأسماك والرخويات والقشريات في المنطقة المحددة في القرار .. مؤكدة أنها ستتخذ العقوبات القانونية في حق من يثب مخالفته لأحكام هذا القرار طبقا لقانون تنظيم صيد واستغلال الأحياء المائية وحمايتها وبموجب أحكام اتفاقيات الاصطياد الموقعة مع الوزارة.

الواردات اليمنية من ألمانيا ترتفع إلى ٣٨,٦١٨ مليار ريال

■ ،،كتب/أحمد حسن

شهدت العلاقات التجارية بين بلادنا وألمانيا تطوراً ملحوظاً خلال السنتين الماضيتين حيث ارتفعت قيمة الواردات اليمنية من ألمانيا العام الماضي إلى ٣٨ مليارا و٦١٨ مليون ريال فيما وبلغت الصادرات إليها ٨٣٧ مليون ريال.

وتركزت الواردات اليمنية من ألمانيا في القمح والسيارات والمعدات الرقمية وقطع الغيار للمحركات والسكر والأدوية وأجهزة كهربائية ومعدات طبية والكترونيات وأجهزة الهاتف.

وحسب إحصاءات التجارة الخارجية فقد استوردت اليمن في عام ٢٠٠٩م من ألمانيا ٢٠٠ ألف طن من القمح بقيمة ٨مليارات و٩٧٢ مليون ريال ،وسيارات متنوعة الأحجام والموديلات بقيمة ٦مليارات ريال.

كما استوردت بلادنا من المنتجات الألمانية أجهزة حاسوب ومعالجة البيانات الرقمية بقيمة مليارين و٢٠٠ مليون ريال، وأدوية بمليارين و٦٠٠ مليون ريال وأجهزة طبية ومعدات بقيمة مليار ريال.

واستوردت اليمن منها ١٠,٠٣٢ طنا من السكر بقيمة ٧٠٦ ملايين ريال كما استوردت

أجزاء وقطعاً منفصلة للطائرات العادية والطائرات العمودية بقيمة مليار و٣٦٠ مليون ريال إضافة إلى أجهزة وأدوات للطب والجراحة وطب الأسنان والطب البيطري بقيمة مليار و٢٥٠ مليون ريال.

وفي جانب آلات وأجهزة تكسير سحق الأتربة و الأحجار وخامات المعادن استوردت بلادنا ما قيمته ٩٣٥ مليون ريال، واستوردت أيضا أجهزة هاتف بقيمة ٥٠٠ مليون ريال وأدوية لمنع الحمل متهيئة للبيع بالتجزئة بقيمة ٢٦٨مليون ريال وجرارات زراعية بقيمة ٢٦٠ مليون ريال وخشب بقيمة ٢٤٠ مليون ريال وألباناً وقشطة في شكل مسحوق بقيمة ١٣٥ مليون ريال وحلويات وعصائر بقيمة ٧٥ مليون ريال .

وبخصوص الصادرات اليمنية إلى الأسواق الألمانية فقد بلغت قيمتها ٨٣٧ مليون ريال فقط وتركزت في الفضة الأسماك والبن حيث صدرت إليها بلادنا فضة بما في ذلك الفضة المطلية بذهب أو ببلاتين خام أو سبائك ،قضبان أو أسلاك للصناعة بقيمة ٥٦٨ مليون ريال ونقوداً (ما عدا النقود الذهبية) غير مطروحة للتداول بقيمة ٩٣ مليون ريال وبن محمص وغير محمص بقيمة ٨٣ مليون ريال وأسماكاً بقيمة ٩٠ مليون ريال.

وعلى صعيد علاقات التعاون الفني بين بلادنا وألمانيا فتعتبر علاقة تاريخية متطورة وتعمل بلادنا على تعزيزها في شتى المجالات حيث تعد ألمانيا من أهم الدول الداعمة لمجالات التنمية في اليمن.

ويبلغ حجم الدعم التنموي لليمن نحو ٥٥مليون دولار سنويا و بلغ حجم الدعم المقدم للعامين ٢٠٠٩م و٢٠١٠م حوالي ١١٠ ملايين دولار ويهدف التعاون التنموي بين اليمن وألمانيا إلى تقديم المساعدة المباشرة لمكافحة الفقر في اليمن. ويتركز الدعم الألماني على مجالات المياه والتعليم، ويهدف إلى تحسين الظروف المعيشية لليمنيين.

ارتفاع التداول النقدي بهيئة البريد في الحديدة إلى أكثر من (١٦,٨) مليار ريال

■ الحديدة/سبأ

ارتفع إجمالي التداول النقدي بالهيئة العامة للبريد والتوفير البريدي بمحافظة الحديدة خلال الربع الأول من العام الجاري إلى ١٦مليارا و٨٣٨ مليونا و٨٧٢ ألفا و٥٧٨ ريالاً بزيادة ٤ مليارات و١٢٠مليونا و٧٧٠ألفا و١٣٢ريالاً وبنسبة ٣٢٪ عن الفترة المقابلة من العام الماضي.

وذكر تقرير صادر عن الهيئة حصلت /سبأ/ على نسخة منه أن إجمالي التداول النقدي للخدمات المالية بلغ ١٦مليارا و٨٣٥ مليونا و٦١٥ألفا و٢٨٩ريالاً شمل الحوالات المالية والتوفير البريدي والتحاصيل للغير والحسابات الجارية وصرف المعاشات ومرتبات الجهاز الحكومي بالإضافة إلى مبيعات الريال الالكتروني.

مبينا أن إجمالي المبالغ النقدية المتداولة للخدمات البريدية بلغ ٣ ملايين و٢٧٢ألفا و٢٨٩ريالاً شملت خدمات البريد العاجل والصناديق البريدية ومبيعات الطوابع البريدية والطرود البريدية ونقل البضائع والمغلفات والمظاريف والمطبوعات واشتراكات الخدمات البريدية والبريد الدعائي.

مؤشرات اقتصادية

استقرار اسعار النفط عند ١٢٢ دولاراً للبرميل

■ ،،سنغافورة/

استقرت أسعار النفط للعقود الاجلة في التعاملات الاسيوية أمس الجمعة بعد بيانات اظهرت نموا اقتصاديا اقوى من المتوقع في الصين على الرغم من جهود الحكومة لتهدئة النمو وكبح التضخم.

والنمو القوي في ثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم شيء إيجابي للطلب على الوقود لكنه قد يذكي مخاوف من أن بكين ربما تشدد سياستها النقدية مرة أخرى بخطوات قد تبطىء الاستهلاك، ويلقى النفط دعما ايضا من استمرار القلق بشأن امدادات الخام من الشرق الأوسط وشمال افريقيا مع تواصل القتال في ليبيا والاحتجاجات السياسية في المنطقة.

وزاد سعر خام القياس الاوربي مزيج برنت للعقود تسليم مايو ١٠ سنتات إلى ١٢٢,١٠ دولار للبرميل بعد أن سجل في وقت سابق مكاسب وصلت إلى ٥٧ سنتا، وارتفع الخام الأمريكي الخفيف ١٨ سنتا إلى ١٠٨,٢٩ دولار للبرميل، وسجل مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل سلة من ست عملات رئيسية ارتفاعا طفيفا في التعاملات الاسيوية

أمس بعد أن هبط إلى ادني مستوى له في ١٦ شهرا.

إلى ذلك قالت منظمة اوبك أمس الجمعة أن سعر سلة خامات نفط المنظمة ارتفع إلى ١١٧,٩٠ دولار للبرميل امس الخميس من ١١٦,٧٠ دولار في اليوم السابق.

وتضم سلة اوبك ١٢ نوعا من النفط الخام هي مزيج صحاري الجزائري وجيراسول الانجولي والإيراني الثقيل والبصرة الخفيف العراقي وخام التصدير الكويتي والسدر الليبي، وبوني الخفيف النيجيري والخام البحري القطري والعربي الخفيف السعودي ومربان الاماراتي وميري الفنزويلي واورينت من الاكوادور.

انخفاض أرباح جوجل بأكثر من ٥٪

■ ،،فرانسيسكو/وكالات

انخفضت اسهم شركة جوجل بأكثر من ٥٪ في تعاملات ما بعد الاغلاق أمس الأول الخميس عقب اعلان الشركة عن نتائج أعمالها الفصلية التي اصابت المستثمرين بخيبة امل بسبب عدم تحقيق النمو المتوقع.

وبلغت ارباح شركة الانترنت العملاقة ٢,٣ مليار دولار في ربعها الاول، بزيادة ١٨٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي حيث سجلت ارباحا بقيمة ١,٩٦ مليار دولار، غير أن التكاليف ارتفعت بشكل كبير وقفزت بنسبة ٥٤٪ لتصل إلى ٢,٨٤ مليار دولار، فيما تعزز الشركة استثماراتها في منصة برمجيات اندرويد الخاصة بتشغيل الهواتف النقالة.

وموقع خدمات الفيديو يوتيوب ومواقع التواصل الاجتماعي وسوق الاعلانات.

وقالت الشركة أن المبيعات ارتفعت بنسبة ٢٧٪ لتصل إلى ٦,٥٤ مليار دولار.

وأوضحت جوجل انها استعانت بـ١٩٠٠ موظف في الربع الاول ليصل حجم الايدي العاملة لديها إلى ٢٦٣١٦ موظفا، بزيادة نسبتها ٢٧٪ خلال العام.

ارتفاع قياسي للذهب

■ ،،سنغافورة/سبأ

سجل الذهب مستوى قياسيا مرتفعا جديدا في التعاملات الاسيوية أمس الجمعة بعد أن هبط مؤشر الدولار إلى ادني مستوى له منذ اغسطس ٢٠٠٨م . وقفز سعر الذهب للمعاملات الفورية إلى ١٤,٧٩ دولار للاوقية الاونصة، وسجل سعر الفضة للمعاملات الفورية مستوى مرتفعا جديدا في ٣١ عاما عند ٤٢,٤١ دولار للاوقية مستفيدا من مكاسب الذهب.

انخفاض الأسهم اليابانية

■ ،،طوكيو/

تراجعت الاسهم اليابانية في التعاملات المبكرة أمس الجمعة ومن المتوقع أن تنهي أسبوعاً من التعاملات الضعيفة والمتقلبة داخل نطاق الضيق الذي انحصرت فيه منذ بداية الشهر.

وخالفت اسهم شركات الطاقة اتجاه السوق وصعدت مدعومة بارتفاع أسعار النفط والسلع الاولية مع تراجع الدولار.

وانخفض مؤشر نيكي القياسي لاسهم الشركات اليابانية الكبرى ٤٣٠٣٧ نقطة أو ٠,٤٥٪ إلى ٩٦١٠,٥٥ نقطة في الدقائق العشرين الأولى للتعاملات ببورصة طوكيو، ونزل مؤشر توبكس الاوسع نطاقا ٠,٢٤٪ الى ٨٤٤,٦٦ نقطة.